

مجمع الحكم والأمثال

- تنبهوا واستفيقوا أيها العربُ ... فقد طمى الخطبُ حتى غاصتِ الركبُ .
- فيم التعللُ بالآمالِ تخذءُكُمُ ° ... وأنتم بين راحاتِ القناسِ لئبُ .
- اللّٰه أكبرُ ما هذا المنامُ فقد ... شكاكمُ المهدُ واشتاقتم التربُ .
- كم تُظلمون ولستم تشتكونَ وكم ... تُستغضبون فلا يبدو لكم غَضَبُ .
- ألفتُمُ الهونَ حتى صارَ عندكم ... طَيدُعاً وبعضُ طباعِ المرءِ مكتسبُ .
- وفارقتكمُ لطولِ الذُّلِّ نخوتُكُمُ ° ... فليس يؤلمكم خَسْفُ ولاءِ طَبُ .
- للّٰه صَبْرُكُمُ لو أن صبركمُ ... في ملتقى الخيلِ حين الخيلُ تضطربُ .
- فشَمِّروا وانهضوا للأمرِ وابتدروا ... من دهرِكمُ فرصةً ضَنَّتْ بها الحقبُ .
- لا تبتغوا بالمنى فوزاً لأنفسِكُمُ ° ... لا يصدقُ الفوزُ ما لم يصدقِ الطلبُ .
- خَلِّ عنكم واستووا هصباً ... على الوثامِ لدفعِ الظلمِ تعصبُ .
- هذا الذي قد رمَى بالضعفِ قوتَكُمُ ° ... وغادرَ الشملَ منكم وهو مُنْشَعِبُ .
- وسلطَ الجورَ في أقطارِكُمُ ° فغدتُ ... وأرضُها دونَ أقطارِ الملا خربُ .

إِبراهيم اليازجي